في الزبية وجاء غلام يرميه فخرجوا عليه فاقتحم الزبية مع الذئب فجعلوا يرمونه بالحجارة والنبل وجعل تأبط شرا يقول أبك ام بالذئب حتى قتلوه وإذا هو ابن الأفطس فهربوا وطلبهم الأفطس حتى واقعهم فلم يقدر منهم على شيء فقال الشنفري .

(خرجنا من الوادي الذي عند مشعل ... وبين الجبا هيهات أنشأت سربتي) .

(أمشى على الأرض التي لم تضرني ... لأنكى قوما او أصادف حمتي) .

(أمشى على أين الغزاة وبعدها ... يقربني منها رواحي وغدوتي) .

179 - قولهم انكحيني وانظري .

يضرب مثلا للرجل يكون له منظر ولا مخبر له وهو كقولهم (ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل) .

وفي هذا المذهب قول حسان .

(لابأس بالقوم من طول ومن عرض ... جسم البغال واحلام العصافير) .

فأخذه ابن الرومي فقال .

(طول وعرض بلا عقل ولا أدب ... فليس يحسنإالا وهو مصلوب)